التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات

م.د إنصاف كامل منصور الطالقاني

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /2

المستخلص:

هدف البحث التعرف عن مستوى التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات. تبعا لمتغيرات (الوضع المهني، المستوى التعليمي، الفئة العمرية)، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2021- 2022) والبالغ عددهن(5329) ام طفل، اما عينة البحث فتكونت من(360) ام طفل، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة تضم (40 فقرة) موزعة على ثلاث مجالات (مجال الجانب المعرفي، ومجال الجانب المهاري ،،مجال الجانب السلوكي) وبخمسة بدائل اجابة هي (كبير جدا، كبير، متوسط، ضعيف ، ضعيف جدا) وبأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي ، وقد توصل البحث الى حصول الأمهات على مستوى ضعيف في التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة ، ووجود فروق دالة احصائيا تعزى للوضع المهني ولصالح الأمهات العاملات بالمقابل لم يكن للمستوى التعليمي والفئة العمرية أي فارق يذكر.

الكلمات المفتاحية: التربية الوالدية الرقمية، طفل الروضة، الأمهات

Digital parenting of a kindergarten child as perceived by mothers

Lectur. Dr. Insaf Kamel Mansour Al-Talqany

Ministry of Education / Directorate General of Education of Baghdad Al-Karkh /2

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of digital parenting of a kindergarten child as perceived by mothers. According to variables (professional status, educational level, age group), the research has adopted the descriptive approach, and the research community consisted of the mothers of children enrolled in government kindergartens in the General Directorate of Education of Baghdad Karkh II for the academic year (2021-2022) and the number of them (5329) mother of a child, whilethe research sample consisted of (360) mother of a child In order to achieve the objectives of the research, the researcher built a questionnaire that includes (40 paragraphs) distributed over three areas (the field of the cognitive side, the field of the skill side, the field of the behavioral side) and with five answer alternatives are (very large, large, medium, weak, very weak) and with weights (1,2,3,4,5) respectively, and the research has reached that mothers have a weak level in the digital parenting of the kindergarten child, and The existence of statistically significant differences attributable to occupational status and in favour of working mothers, in contrast, the educational level and age group had no significant difference.

Keywords: Digital parenting, kindergarten baby, mothers

مشكلة البحث:

لا يمكن إنكار حقيقة أن الحقبة التي نعيش فيها هي الحقبة الرقمية بلا منازع، فالجميع متسمر أمام شاشات الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والنقالة، وما بين لمسة أصبع ونقرة لوحة المفاتيح يعيش الجميع واقعا إلكترونيا ابتلع الواقع الحقيقي، وفي خضم كل هذا تبزغ تربية وتنشئة الأطفال بشكل متوازن كتحد هائل، فطفل اليوم ينهل من هذه التكنولوجيا بكل ما تحتويه من سلبيات وإيجابيات ،ولهذا وجد الأباء اليوم أنفسهم في موقف صعب ، فهم يرغبون بتشجيع أطفالهم على استخدام الوسائط الرقمية للأغراض التعليمية والتواصلية والترفيهية، وفي الجانب الأخر هم يعرفون ان هناك مخاطر، واثار سلبية ناتجة عن استخدام الوسائط الرقمية ؛وقد تم الاصطلاح على سلوكيات الوالدين والاستراتيجيات المستخدمة في محاولة تقليل الأثار السلبية للوسائط الرقمية على الأطفال بالتربية الوالدية الرقمية ،وهو مصطلح حديث أطلقته الأمم المتحدة مؤخرا نتيجة لحجم التحديات العالمية التي تواجهها صحة الطفل النفسية، و العضوية، و آثارها في اضطرابات الشخصية عندما تحتل هذه الأجهزة اللوحية مساحة كبيرة من وقته، و تركيزه مما يجعلها تؤثر على عقله و سلوكه . وتلعب الام دورا مهما للغاية في تقليل الأثار السلبية للوسائط الرقمية على الأطفال من خلال قيامها بالرقابة والحماية لهم ؛كونها وسيط التربية الأهم في رعاية الطفل وتنشئته اجتماعيا ،كما يعد مستوى ادراكها ووعيها بدورها في التربية الوالدية الرقمية ومعرفتها بأهمية امتلاكها للمعلومة الرقمية عاملاً أساسيا في نجاح الاسرة في تنشئة الاطفال اجتماعيا في ظل شيوع العالم الرقمي ؛ وهذا ما أكدته دراسة (الرفاعي، 2020) اذ اشارت الى أهمية دور الاسرة بصورة عامة والام بصورة خاصة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي، ومخاطر الاتصال بالأنترنت، و مخاطر تغير السلوك السوى . ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت بشكل عام قلة في الدراسات التربوية العراقية في رياض الأطفال التي تناولت التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة، وفي ضوء ما تقدم تتجلى

مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي : **مـا مـدى إدراك الأمهـات للتربيـة الوالديـة الرقميـة لطفل الروضة؟**

أهمية البحث:

تعد الاسرة المكان الاول الذي يمارس فيها الطفل أولى خطوات الاتصال والتواصل الاجتماعي في بداية حياته، وهي الاساس المرجعي لتعديل كافة سلوكياته، فضلا عن دور الوالدين في تربية الطفل من خلال غرس القيم والتقاليد والاتجاهات والعادات التي تشكل سلوكه فيما بعد، والتي تظهر من خلال السلوكيات والتصرفات الاجتماعية المختلفة.(بدران ،2009: 43) وقديما كانت العلاقات بين افراد الاسرة توصف بالدفء الاسري والحنان ،نظرا لاستمرار التواصل اللفظي وغير اللفظي الدائم بين أفرادها، وما يحدثه التواصل بينهم من تقارب وحب، ولكن بعد ظهور الحياة الرقمية ودخولها في كافة مناحي الحياة المختلفة، تحول استخدام وسائل التكنولوجيا بأشكالها المتعددة من مظاهر اجتماعية إلى ضرورة من ضروريات الحياة، مما أحدث هشاشة في العلاقات الاجتماعية بين أفراد الاسرة الواحدة. ولما كانت تربية الأطفال ليس مجرد نظريات وقوانين تُطبق بمعزل عن البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بهم، بل تسير جنباً إلى جنب مع البيئة المحيطة بهم؛ لذلك كان الدمج بين المفهوم التربوي والعالم الرقمي ذي أهمية كبيرة، تجمع بين البيئة الثقافية والحاجة التربوية لبناء شخصية الطفل؛ ولتنطلق التربية الرقمية، مشيرةً إلى أهمية هذا الدمج بينهما في مواكبة احتياجات الأطفال، وإعدادهم بالشكل السليم؛ لمواكبة التطور وتخطي العوائق التي يواجههم بشكل أفضل. (عدنان وبسام ،2005: 21). وقد اشارت دراسة (خلايفية ودحماني ،2021) الى أهمية دور الام في التربية الوالدية الرقمية للطفل في هذا العصر الرقمي. وأن عملية التربية هي عملية مستمرة تخضع للتغيرات الحادثة في أي زمان وأي مكان، وبأمكان الام تقديم التربية الرقمية للطفل منذ سن مبكر، من خلال مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والاعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة بالاستخدام

والتعامل مع التكنولوجيا والرقميات الافتراضية والافراد مما يجعلها أداة جيدة لإنجاز المهمات والانشطة التي يمارسها الانسان على الجانب العملي والعلمي والاجتماعي في العصر(خلايفية ودحماني،2021: 110) كما أنه يمكن من خلال التربية الوالدية الرقمية الارتقاء بالعملية التربوية ككل؛ لتحاكي لغة طفل الروضة فتكون أقرب لمفهومهم وعقولهم، بالتالي تكون أقوى في التأثير عليهم من ناحية، وفي تقبل ما تتحدث عنه الام من ناحية اخرى، مما يجعل توجيه الاطفال ممكن من خلال بعض اللمسات الإلكترونية اللطيفة والغير مباشرة، كإرسال فديو يتحدث عن بعض الجوانب السلبية التي يحاول الوالدان تقويمها فيهم، خاصة ،أن تقبل بعض الاطفال للتوجيه والنقد الغير مباشر يكون أقوى وأنفع معهم ، اومن خلال الإشارة لقصة فيها الكثير من الدروس والعبر الإيحائية، فالقصة رسم لصورة تخيلية لمشكلة مشابهة، قد يتعرض لها الاطفال ويُسقطوا أحداثها على بعض الجوانب الحياتية لهم، أو بعض الجوانب الشخصية فيجدوا نتائجها بشكل سريع وواضح؛ مما يزيد من إدراكهم على أن الدخول في مثل هذه المواقف المشابهة يعرضهم لنتائج مشابهة، وبشكل خاص القصص التي تفصّل في الاستخدام الخاطئ أو اللامبالي للعالم الرقمي .(عبد الرحيم ،2005: 69) وتكمن أهمية البحث في:

1- أهمية مرحله رياض الأطفال كونها تتعامل مع شريحة كبيره من المجتمع ومع مرحله عمريه حرجه في حياه الأطفال ونموهم.
2- مشكلة البحث الحالي تسلط الضوء على متغير التربية الوالدية الرقمية، وهو مفهوم جديد نشأ حديثا أفرزته البيئة الرقمية الجديدة لتنظيم علاقة الطفل مع التقنية بواسطة الابوين وخاصة الام، وليلقي بتأثيراته المتشعبة على البيئة الاجتماعية، والاسرية وعلى العملية التربوية، والتنشئة الاجتماعية لطفل الروضة.
3- من خلال الكشف عن مستوى إدراك الأمهات ومعرفتهن بأهمية ممارستهن التربية الوالدية الرقمية، فانه سيساهم في توجيه الجهود المجتمعية وانظار المسؤولين في

وزارة التربيـة نحـو تقيـيم وتقـويم دور الام فـي التنشـئة الاجتماعيـة وتقـديم البـرامج التثقيفية في هذا المجال لكل المهتمين بتربية وتنشئة طفل الروضة.

4- يقدم البحث الحالي أداة لقياس وتشخيص مدى إدراك الأمهات لمفهوم التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة للباحثين والمختصين والتربويين للإفادة منها في دراسات لاحقة.

5- مما يزيد من أهمية البحث انه لا توجد دراسة عراقية تناولت –في حدود علم الباحثة –التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات، وعليه فانه قد يسد جزءا من النقص في أحد المجالات التي تفتقدها الدراسات الخاصة في رياض الأطفال.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على مستوى التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات.

2- دلالة الفروق الإحصائية في مستوى إدراك الأمهات لأهمية التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة على وفق الوضع المهني، المستوى التعليمي،والفئة العمرية

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربيه بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2021-2022)

تحديد المصطلحات: - التربية الوالدية الرقمية يعرفها كل من:

- **(الملاح ،2016):** "مفهوم يُشير إلى مجموعة من القيم والأخلاقيات والمبادئ التي تُنظم استخدام العالم الرقمي، وتشكل الحماية للاطفال من الكثير من مخاطره بتثقيفهم حول أخلاقيات استخدامه، وغرسها في عقولهم ضمن أساليب واستراتيجيات تربوية تُحولهم من الرقابة الخارجية من قبل الوالدين للرقابة الداخلية

الذاتيـة التـي تمـنحهم الحمايـة والرقابـة الدائمـة فـي كـل مكـان وزمـان".(الملاح، 2016: 212)

- **(Mourao,2020)**: "مفهوم متعدد المعاني يشير إلى الطريقة التي يشارك بها الاباء بشكل متزايد في تنظيم علاقة أطفالهم بالوسائط الرقمية، والوساطة الابوية والطريقة التي يدمج بها الاباء الوسائط الرقمية في ألانشطة اليومية، وممارسات الابوة، والأمومة كما هو الحال عند قيام أولياء الامورربذلك" (mourao, 2020: 202)
- **(خلايفيـــة، ودحمـــاني،2021)**: "مجموعـة المهـارات والمعـارف والأسـاليب، والاستراتيجيات التي يتبعها الوالدين لمتابعة أنشطة أبنائهم على الانترنت،وتنظيم استخدامهم لأجهزة الحاسوب،والهواتف الذكية لحفظ حقوقهم الرقمية،والتي منها التعليم والترفيه واشباع الحاجات المختلفة ،والحفاظ على امنهم وسلامتهم" –(خلايفية،ودحماني،2021: 109)
- **وقد تبنت الباحثة تعريف (خلايفية ودحماني ،2021) تعريفا نظريا لملائمته للبحث الحالي، كما تعرفه إجرائيا:** هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الام من خلال استجابتها على فقرات استبانة التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات والمعدة لأغراض هذا البحث.
- **طفل الروضة وتعرفها (عبد العال،2018)**: "هو الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية ممن تتراوح أعمارهم من 4 إلى اقل من ٦ سنوات" (عبد العال ،2018: 120) وقد اعتمدت الباحثة تعريف (عبد العال ،2018) لملائمه التعريف للبحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا–اطار نظري: التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة :

مصطلح التربية في اللغة مشتق من فعل ربا، ويعني رعى، أو أنشأ، أو هذّب، أو أصلح، ويُطلق لفظ التربية بشكلٍ عام على الكائنات الحية التي تنمو، وتمتلك نفساً، وروحاً، وهذا المصطلح أطلق على فعل التهذيب، والرعاية. والتربية اصطلاحاً: هي مجموعةٌ من الأفعال، أو الجهود التي تسعى إلى تغيير طبيعة الإنسان، وتهذيبها، وتطويرها، ضمن منهجيّة سلوكيّة، ونمائية مُنطلقة من مبادئ سليمة، تجعل الأفراد أكثر إيجابيةً، واندماجاً في المجتمع الذين يعيشون به. (الحبيب، 2004: 14)و بشكل عام يُمكن أن نقول إنّ التربية هي مجموعة الأفعال التي تدخل في باب الرعاية، والعناية، والتهذيب، وغايتها استكمال نقص الكائن الحيّ، كما تعرف من وجهة نظر اجتماعيّة بأنّها: تمرير مجموعة من المعطيات الثقافية، سواء كانت أفكاراً، أو تصورات، أو معلومات، أو معارف، أو قيماً، وعادات، وتقاليد، أو رموز، وسلوكيات، وأفعال مرجعيّة وغيرها من المعطيات التي أوجدها المجتمع، أو الاسرة في مسارها الحياتيّ عبر الأجيال، ويتمّ نقله من خلال التربية. (الجزار ،2017، 43) وتعد التربية الو الدية أحد مكونات التربية الاسرية، وهي من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية، اذ يشير كل من (بورتوا 1989و ديرينج 1995) الى ان كثيراً ما تُختزل التربية الوالدية في التربية الأسرية بحيث يستعمل هذان اللفظان بالترادف، وهذا غير صحيح لأن التربية الوالدية ما هي إلا مكون أو متغير أساس من بين المتغيرات الكثيرة المكونة للتربية الأسرية التي هي صاحبة الدور الرئيس في عملية تنشئة الطفل وتربيته.(أبو حلفاية ،2015: 256) ومن منطلق مهمة الأبوين في التربية التي تحدد شخصية الطفل صغيراً ثم راشداً، ركزت معظم النظريات النفسية على دور الأبوين وخاصة الام في إعداد الابناء من خلال عملية التربية الوالدية وتأثير ذلك في أنماط الشخصية التي تنشأ بالنتيجة، مع كل ما يمكن أن تنتجه من اضطرابات ومشكلات

نفسية (عبد العال، 2018: 42). ويتجاوز دور الام في التربية الوالدية بالدور التقليدي المحصور في تقديم الغذاء واللباس والمأوى، أو التأديب الاجتماعي، الى ما هو أكثر من ذلك بكثير، فهو يتضمن جميع التفاعلات والسلوكيات والعواطف والمعارف والمعتقدات والمواقف والمهارات والممارسات ذات الصلة بتنشئة الاطفال تنشئة سوية وتلبية احتياجاتهم وفق أفضل الممارسات التي أثبتت نجاحا في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والحد من السلوكيات غير المرغوبة. (القائمي، 2005: 40) ولم تكن التربية يوماً ما مجرد نظريات وقوانين تُطبق بمعزل عن البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالناشئين. بل تسير جنباً إلى جنب مع البيئة المحيطة بهم.(عدنان ،2005: 153) لذلك كان الدمج بين المفهوم التربوي والعالم الرقمي ذات أهمية كبيرة، تجمع بين البيئة الثقافية والحاجة التربوية للجيل المعاصر، وهذ الهدف لن نصل له بمجرد صياغة أساليب جديدة، والوقوف عند هذا الحد؛ لأن ذلك لا يخدم العملية التربوية إن لم يكن المربي نفسه على درجة من الوعي بهما؛ ليتمكن من دمجهما واستخدامهما، والدخول لعقلية هذا الجيل وبرمجة ونقش ما يحتاجونه من قيم ومبادئ، ترسم لمستقبلهم ملامح الطريق السليم. بتحديد الخطوط الحمراء التي يمنع تجاوزها في الحياة الاجتماعية والعوالم الرقمية؛ ليكونوا على درجة مناسبة من الوعي الذي يجنبهم الكثير من المخاطر.(عوض ،2020: 232) ولا يكاد علماء النفس وعلماء التربية يختلفون في أن الام هي التي تقود عملية التربية الأساسية في الاسرة، فعلى الرغم من أن تربية الأطفال مسئولية مشتركة بين الأم والأب، إلا أن الأم تضطلع بالنصيب الأوفر من هذه المسؤولية وتحظى الأم في هذا المعترك بالنصيب الأكبر والدور الأخطر، اذ إن دور الأم أكثر تأثيرا من دور الأب لأضعاف مضاعفة. (علي ،2017: 42) وترى الباحثة انه مما لا شك أنه بقدر وعي الأم ونضجها وأمانتها في تعاملها مع اطفالها ، بقدر ما يحضى الاطفال بشخصية سوية.

وبدخول الطفل للروضة تحدث نقلة كبيرة في حياته ، اذ ينتقل من جو البيت والعلاقات الاسرية ،الذي تغدق فيه الاسرة وخاصة الام حنانها على الطفل ، الى جو اخر

جديد توزع فيه المعلمة اهتمامها على مجموعة من الاطفال ،وفي نفس الوقت تصبح الروضة مركز للاشعاع البيئي سواء في علاقتها بأسرة الطفل والتواصل معها ،او في علاقتها بالبيئة المحيطة ببيئة الطفل. ويشكل دور الأم التربوي معيارا لما يتلقاه الطفل من سلوك وقيم في بيئته الجديدة الروضة، اذ يتداخل فيها دور الأم التربوي مع دورها التعليمي للطفل (الجمال ،2014: 91) وفي ظل هذا العالم الرقمي الجديد المميز بالتغييرات التكنولوجية السريعة ،اصبحت الأسرة تمارس أدوار جديدة ، تعدت فيها مسؤولية الوالدين من القيام بالأعمال المنزلية إلى حماية أمن أطفالهم ،وضمان سلامتهم في ظل العالم الرقمي، مما أدّى إلى توتر الآباء والحيرة ما بين حماية أطفالهم على الانترنت ،او منحهم حرية الاستكشاف والتعلم والنمو بشكل مستقل عنهم ،لذلك يحاول الإباء أن يكون لهم دور الوسيط لأطفالهم في تكييف الحياة الرقميّة، والتقليل من الآثار السلبية لوسائل الإعلام، ويحتاج الوالدين إلى تثقيفهم حول مخاطر وفرض الوسائط الرقمية، بالإضافة إلى معرفة استراتيجيات التواصل والتفسير في التفاعل بين الوالدين واطفالهم .(إبراهيم ،2014: 23) والتربية الرقمية في العالم الرقمي توازي التربية الاجتماعية في العالم الحقيقي، فلكل مجتمع أعرافه وقيمه، وبما أن المجتمع القادم هو مجتمع المعرفة والرقميات، لذا فهي لها قيماً وعادات وتقاليد تحكمها وتسير وفقها. (إبراهيم ،2019: 528) كما تعد التربية الرقمية بمثابة القانون المُنظم لولوج الافراد الى العالم الرقمي، والتي مع هذا التطور الهائل في عالم التكنولوجيا أصبحت ضرورة لا غنى عنها أبداً، وفي حالة إهمالها سيختلط الزيت بالماء، وسنندم كثيراً لحدوث العديد من التجاوزات أقلها الجرائم الإلكترونية، فالوقاية دائماً خير من العلاج، ووجود قانون رقمي يُنظم التعاملات التكنولوجية ويضمن احترام الحريات، ويسمح باستخدام التكنولوجيا بما لا يؤثر على حياتنا الطبيعية لهو الأمر الأكثر أهمية في السنوات القادمة. (خلايفية ،دحماني ،2020: 109)

ماهية التربية الوالدية الرقمية:

لما كان الدمج الاجتماعي للأبناء وتثقيفهم اجتماعياً؛ ليكونوا في مأمن من المخاطر الواقعية؛ وليتعرفوا على الأخلاقيات الاجتماعية المناسبة من أهم مهمات الأسرة في السابق ، فالآن مع هذه الثورة الرقمية أصبحت الحاجة لدمج العالم الرقمي ضمن مهمات الوالدين، وتحديداً للام لمواكبة بعض لغات اطفالها، وبالتالي التقرب منهم ولإبراز المعالم الإيجابية والسلبية في هذا العالم الافتراضي، وشرح أخلاقيات التعامل من خلاله؛ ليمد الأطفال بجرعة تحصينية وقائية ضد المخاطر الممكنة، وحفظ الخصوصية الشخصية والحقوق والآداب العامة للآخرين، والإبحار في العالم الرقمي ضمن حدود الدين والأخلاقيات والقيم؛ حتى يكون وجوده في هذا العالم ضمن إطار البحث عن المعرفة والاستزادة بالعلم، والحد المعقول من الترفيه والعلاقات الاجتماعية؛ حتى لا يكونا هدفاً رئيساً يهدر أوقاتهم دون الاستزادة بفائدة تُذكر.(الجالي ،2021: 63) ويعّرف معهد سلامة الأسرة عبر الانترنت التربية الوالدية الرقمية بأنها الأدوات التعليمية التي تسد الفجوة بين الوالدين ،ووسائط التكنولوجيا الرقمية من خلال توجيهات ونصائح الخبراء، وتعد هذه الأدوات التعليمية مصدراً لتكوين التربية الرقمية الراشدة، فهي تساعد الوالدين في فهم المزايا و السلامة والمخاطر والأضرار على حياة أطفالهم عبر الانترنت، وتعلمهم بناء الاستراتيجيات لسلامة اطفالهم الرقمية، وتساهم في التنقل الآمن في عالم الانترنت مع الأطفال. (Fleer, 2016:77) وتتحدد جوانب التربية الرقمية في الجانب المعرفي والذي يشتمل على كافة البيانات والمعلومات والمعارف المتعلقة بالتكنولوجيا والرقميات، و هذا الجانب متوفر في بيئتنا العربية، بقي فقط وضع ميثاق أخلاقي معرفي للتربية الرقمي، والجانب المهاري ويشتمل على المهارات التكنولوجية التي يتمتع بها الأفراد، والتي يستطيعون من خلالها تنفيذ أعمالهم من خلال التكنولوجيا، ويكمن دورنا في هذا الجانب في تعليم النشء المهارات التي تساعدهم على التعايش في عالم تغزوه التكنولوجي ،والجانب السلوكي ويتضمن الأخلاقيات والقيم التي تُمليها علينا ثقافتنا العربية والتي يجب

علينا أن نحولها إلى تطبيقات عملية عند التعامل مع الرقميات، ويكمن دورنا في هذا الجانب في ضبط سلوكيات الأبناء من خلال ما ينص عليه ميثاق الأخلاقيات الرقمية من خلال التربية الوالدية الرقمية التي يتعين على الوالدين معرفة اساليبها ومهاراتها واستراتيجياتها.(منيرة ،2013: 55) وإن وعي الوالدين وخاصة الام، واهتمامهم بمتابعة استخدام اطفالها للوسائط الرقمية يعتبر من الأمور المهمة والتي يمكن أن تسهم في زيادة فهم الاطفال واستيعابهم لما يعرض عليهم؛ سواء عن طريق الأنترنت أو البرمجيات المعدة لهم؛ وهذا ما يتطلب أن تكون الام على وعي وفهم وقدرة على ما يستخدمه اطفالهم من خلال هذه الوسائط لتزداد قدرتهم على متابعتهم ومشاركتهم أيضا، وبالتالي يمكن أن يحقق هذا جوانب إيجابية في شخصية الأطفال. (أحمد، 2014: 251) وعلى الرغم من أن معظم الأمهات لديها قدر كاف من الثقة في قدراتها الذاتية بوصفها ام تستثمر الكثير من الوقت والطاقة مع أطفالها، إلا أن بعض الآمهات ممن يستخدمون الأجهزة الرقمية تعاني من عدم الثقة في مهاراتها الحاسوبية واستخدام الإنترنت في الوصول إلى المعلومات عبر مواقع الويب مما جعل من التربية الوالدية الرقمية أهمية باعتبارها عنصرا فاعلا في الاستجابة إلى متطلبات وتداعيات التربية في العصر الرقمي (حوالة وآخرون، 2017: 302)

نشأة وتطور الوالدية الرقمية:

نتيجة التغيرات التي طرأت على الاسرة بظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبحت الاسرة تواجه العديد من التحديات، والتي أدت الى قصور دورها في تربية الابناء الامر الذي أدى الى انحسار في كثير من الوظائف الملقاه على عاتقها ، خاصة تلك التي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية فقد أصبحت الوسائل المعاصرة هي التي تشكل العقول وتصوغ المفاهيم التربوية والاجتماعية مما أحدث اضطرابات في شخصية الابناء إنعكس على سلوكياتهم وقيمهم وقلت قدرة الاسرة على التفاعل الكامل مع أفرادها لانها فقدت الكثير من مقومات وآليات التعامل مع المستجدات في حياة أفرادها مما يتطلب دورا للاسرة في التقليل

من المخاطر التي تنتج عنها.(الجالي، 2021 ،: 270) وفي إطار ما يعرف بالوالدية الرقمية "وهو مصطلح حديث أطلقته الامم المتحدة مؤخرا نتيجة لحجم التحديات العالمية التي تواجهها صحة الطفل النفسية و العضوية و آثارها في اضطرابات الشخصية و التواصل الاجتماعي و الحد من فرصة أخذ القدر الكافي لاكتمال باقي مراحل النمو الاخرى التي يحتاجها الطفل في حياته، عندما تحتل هذه الاجهزة اللوحية مساحة كبيرة من وقته و تركيزه مما يجعلها تؤثر على عقله و سلوكه، لما يمكن أن يترتب على محتوياتها السيئة في الالعاب و محركات البحث و مواقع التواصل الاجتماعي أو الوقوع بجهالة في إحدى الجرائم الالكترونية المنصوص عليها أو التعرض لها (السيد، 2020 ،123) إن ظهور وانتشار برامج التربية الوالدية الرقمية في العالم كان من أجل تعزيز ثقافة المسؤولية عبر الانترنت ،وكذلك الشعور بالمواطنة الرقمية للجميع، وتسليط الضوء على أفضل رسائل وأدوات، وطرق السلامة للوصول إلى الاباء والاطفال، ومقدمي الرعاية؛ لتأخذ الاسرة بزمام مسؤولية التربية الوالدية الرقمية بالعمل على توسيع مداركها في مجالات التقنية، و الاشارة إلى الاباء والامهات على تعلم كيفية تقديم الارشاد الرقمي الذي أصبح حاجة تربوية ملحة وسياج أمني رصين في عصر التكنولوجيا الحديثة (أبو عامر ،2019: 205)

التربية الوالدية الرقمية الجيدة لطفل الروضة:

يستطيع الوالدين وخصوصا الام باعتبارها الأكثر قربا من اطفالها والأكثر تواجدا معهم داخل الاسرة باتباع عدد من الخطوات للوصول للتربية الوالدية الرقمية الجيدة لطفل الروضة وهي كالاتي:

1- يجب على الوالدين قضاء المزيد من الوقت مع الأبناء والانخراط في أنشطة معهم، لتعزيز الحوار الذكي معهم والتغلب على الخجل لديهم في الكلام (البكري، 2018: 83)

2- تعد الثقافة الرقمية بمثابة الحد الأدنى من المعلومات والمهارات الأساسية لدى الفرد والتي يجب أن يمتلكها لتمكنه من تشغيل الحاسوب والتعامل مع برامجه واستخدام شبكة الأنترنت والاستفادة منها (حوالة واخرون: 2018: 40)، وتؤكد الباحثة على أهمية بحث الأمهات على النصائح والمصادر الموثوقة والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في هذا المجال واستخدام الوسائل المتاحة لتكوين أرضية معرفية صلبة حول ما يتعلق بالطفل والعالم الرقمي.

3- استخدام الرقابة الأبوية، وهذا يكون عن طريق استخدام عدة أساليب منها الرقابة الالكترونية من خلال استعانة الآباء بأدوات الرقابة الأبوية المدمجة في الأجهزة، كما توجد بعض التطبيقات التي تساعدك على مراقبة ما يفعله الأطفال عند تصفحهم الإنترنت لحماية الأطفال عند استخدامهم الإنترنت. Steiner, C. and (Barker, T.,2013 :83) او الرقابة الشخصية وهذا النوع هو المعروف والرائج في التعامل مع الأطفال عند استخدامهم للهواتف الذكية أو دخولهم الأنترنت، وقد تكون هذه الرقابة قائمة على المنع والأوامر أو تكون قائمة على التمكين، ومشاركة الأطفال وللتمكن من متابعتهم ومراقبتهم بطريقة ذكية، وغير مباشرة، يجب وضع القواعد الأساسية، وذلك عن طريق تقييد أين، ومتى يمكن استخدام الأجهزة، وإزالة الامتيازات التقنية عند كسر القواعد (السيد، 2020، 116)

4- يمكن للطريقة التقييدية أن تكون فعالة في الحد من تعرض الأطفال للمخاطر على الإنترنت إلا أنها تحد من فرص الأطفال في محو الأمية الرقمية، وتنشيط قدرة الأطفال على العمل في إطار العلاقة بين الطفل، والوالدين، ولهذا لابد من تمكين الأطفال، ودعم مشاركتهم النشطة في وسائل الإعلام عبر الأنترنت وذلك عن طريق الصداقة، والمتابعة دون مطاردة. واتباع الأطفال على وسائل التواصل الاجتماعي، واحترام المساحة والحرية الشخصية لهم، ولا تغمر حساباتهم بكثرة

التعليقات، ومرافقتهم عبر الانترنت، واستكشاف عالمهم الرقمي، وتبادل الخبرات الخاصة معهم، ومشاركتهم تجاربهم الرقمية (Maschemani et al, 2018:10)

5- يجب ان تكون الام القدوة في استخدام التقنية، فقد ثبت بأن الأنماط السلوكية، والاجتماعية، وغيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة، والتعلم بالملاحظة، وحتى تكون الام قدوة لأبنائها يجب عليها منع عادتها الرقمية السيئة، وإظهار كيفية التعامل والظهور المحترم لتكوين سمعة رقمية طيبة، وتقديم نموذج عملي لكيفية التأثير، والتأثر الاجتماعي عبر الأنترنت (حسن ،2012: 284)

6- يجب على الام وضع القواعد الأساسية وفرض العواقب من خلال توقيع اتفاقية سلامة الأسرة مع اطفالها، بحيث يكون هناك مجموعة من الأداب والأخلاقيات والتعليمات التقنية تتفق عليها الام مع أطفالها، كتقييد أين ومتى يمكن استخدام الأجهزة ومتى يتم إزالة الامتيازات التقنية عند كسر القواعد الأساسية لاستخدام الانترنت. (المرعب،2013: 89)

دور التربية الوالدية الرقمية في حماية الطفل من المخاطر الالكترونية:

تعد وسائل الاتصال الرقمية في حياة الطفل بمثابة سلاح ذو حدين فمن جهة يمكن استثمارها في التنشئة الاجتماعية للطفل، واشباع رغباته، وتوفير فرص الإبداع والتعلم له أكثر من أي وسيلة أخرى، إذا توفر طبعا الإرشاد، والرقابة الوالدية بأساليب منهجية وعلمية تراعي نفسية الطفل، ومتطلباته، ومن جهة أخرى تساهم في تفكك العلاقات الأسرية، والاجتماعية، ونشر الأفكار الهدامة، والأخلاق الفاسدة نهيك عن الأضرار الصحية الجسمية والنفسية. وتعد التربية الوالدية الرقمية ذات أهمية كبيرة في ضمان سلامة الطفل وحمايته من مخاطر الأنترنت، خاصة في ظل التجاوزات التي تحدث من طرف الكثير من الأمهات على غرار حرمانهم من الوسائل الرقمية الحديثة أو سياسة الاهمال أو أسلوب القهر والتسلط والغفلة عن تسيير حياة الطفل الرقمية وتوجيهه نحو الأفضل. فالتربية الوالدية الرقمية الجيدة من جهة تضمن الفرص التي تقدمها وسائل الاتصال الرقمية

للأطفال ومن جهة توفر لهم الحماية والأمان من المخاطر الرقمية المحتملة.(علي ، 2017: 45)

الفرص التي تقدمها وسائل الاتصال الرقمية للأطفال ضمن مفهوم التربية الوالدية الرقمية:

يمكننا التأكيد على دور التربية الوالدية الرقمية الجيدة في ضمان عدة فرص أساسية لطفل الروضة من خلال النقاط التالية:

1- **التعليم الالكتروني:** لقد مكنت تكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها وتفاعلاتها كالحواسب والاتصالات والتصوير الرقمي والفيديو من تطوير عمليات التعليم، والتعلم الإلكتروني (ابن خروار، بوضياف، 2019: 159) ويرى كل من (زعتر، وبوداده، 2020) ان دورالام يتحدد في كيفية اقتناص فرص التعليم الالكتروني، والتي تساعد الطفل على نشأة علمية جيدة، حيث يتوقف امر حسن اختيار هذه الفرص الرقمية على مستوى المعلومة الرقمية للام، فاذا ما كان ضعيفا قل حظ الأطفال في الاستفادة من فرص التعليم الالكتروني، ولهذا كان من ضمن مقررات برامج الوالدية الرقمية العمل على تحسين المستوى المعرفي الرقمي للأمهات كي لا يكن عاجزات على دمج اطفالهن في التعليم الالكتروني (زعتر، بوداده، 2020: 34-35)

2- **التثقيف الرقمي:** إن برامج الكمبيوتر المعلوماتية، والوسائل التقنية الأخرى المتعددة تفتح آفاقا أمام الأطفال لم تكن متوفرة من قبل. (الدهشان: 2018: 94) اذ إنتقل اليوم جزء كبير من الدور الذي كان يلعباه كل من المسجد والأسرة في تكوين مدارك الطفل وثقافته، وتشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها، إلى شبكات الأنترنت عبر الأجهزة الذكية الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط من التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة (محمدي،بخوش،2021: 9) وترى الباحثة ان التربية الوالدية الرقمية الجيدة

تفرض على الوالدين وخصوصا الأمهات على حسن اختيار المضامين، حتى يأخذ الطفل فرصته وحقه في التعرف، والاطلاع على عالمه الخارجي، وتنمية ملكته دون أن يكون عرضة للغزو الفكري أو الاجتياح الثقافي الذي يتصدى له الوالدين عن طريق حجب المواقع التي تسعى لذلك مع مراقبة الطفل، وتنبيهه، وتوجيهه نحو الأفضل.

3- **تنمية التفكير الإيجابي:** أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى تأثير البيئة الافتراضية على التفكير الإيجابي لدى الأطفال حيث توصلت إلى فعالية اللعب الخيالية، والألعاب الافتراضية في تنمية حل المشكلات، وفعالية البرامج القائمة على تكنولوجيا العالم الافتراضي في تنمية مهارات التخيل، وتساهم في بناء المظاهر الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، من خلال تنظيم أنشطة، وتبادل الخبرات في بيئة تخيلية مفترضة. (حسن، 2018: 25) وتضيف الباحثة ان الأمهات الذين يحسنون التصرف وفق أساليب الوالدية الرقمية الجيدة لا يكونون حاجزا أو عائقا أمام اطفالهم للانطلاق نحو التفكير الإبداعي الحر، والبناء، والمنتج، بل بالعكس من ذلك فهم يقودونهم لإطلاق العنان لأفكارهم، ومواهبهم، وقدراتهم، وذلك من خلال تحفيزهم ودفعهم نحو التقنيات التي تنمي فهم تلك الأشياء

4- **تنمية القدرات الإبداعية:** حيث تعتبر وسائل التكنولوجيا منصة مثالية لتفجير طاقات الطفل الإبداعية، ففي بعض الأحيان تسمع عن أطفال صغار لا يتجاوزن سن الخمس سنوات اجتازوا اختبارات، وحصلوا على شهادات عجز أناس بالغون، من الحصول عليها. (الزراع،2021: 50)

وترى الباحثة إن الأمهات اللواتي تتحقق فيهن شروط التربية الوالدية الرقمية الجيدة هن اللواتي يوفرن الوصول الرقمي لأطفالهن بصورة مستمرة، ويعدن ذلك جزءً إيجابيا للغاية في حياة أطفالهن، وانه لا يساهم فقط في تحسين حياتهم

اليومية، وإنما في توسيع فرصهم لمستقبل أفضل، عن طريق، تزويدهم بالمهارات اللازمة لتحقيق أكبر قدر من فوائد العيش في العالم الرقمي.

5- **فـرص التسـلية والترفيـة النـافع للطفـل:** إن الألعاب الترفيهية ترّوح عن الطفل وتسليه فتشبع حاجاته النفسية الفطرية لممارسة اللعب، وتقدم له كذلك نوعا من المكافآت والحوافز كما تقرب الواقع إلى الطفل بصورة أبسط في ألعاب المحاكاة، وبذلك يستوعب كثيرا من الخصائص، والمبادئ للتطبيقات الرقمية، كما أن بعض الألعاب الالكترونية الجماعية تنمي في الطفل روح التعاون والإيثار، والمنافسة الحميدة. (عنو، 2015: 217) ويؤكد (احمد ،2020) بأن الألعاب الالكترونية والترفيهية لها خصائص ترتبط بتنمية تفكير الطفل وقدرته على التخيل، تتمثل في رفع درجات الادراك، والانتباه لديه، واكسابه مهارات التذكر، والتوقع، مما يؤدي الى زيادة حجم استخدام للذاكرة، وتحسين القدرات البصرية من خلال تصميمات الألعاب الالكترونية ورسوماتها. (أحمد، 2020: 888) وانطلاقا من هذا التصور ترى الباحثة انه يفترض على الوالدين أن يسخروا علاقة الطفل بالألعاب الالكترونية لصالح الطفل بحيث لا يكون الهدف من هذه الألعاب مجرد التسلية فقط وإنما بمثابة عملية تأهيل اجتماعية كما يجب أن تحمل الامهات على عاتقهن مسؤولية معرفة تصنيفات الألعاب، والبرامج التي تحتوي على مضامين اباحية أو محرضة على العنف، ومن ثم ترشيد اللعب الالكتروني عن طريق الانتقاء المناسب وضبط الحجم الوقتي حتى لا يكون الطفل عرضة للإدمان أو تضييع وقته على حساب أنشطته الهامة.

6- **فـرص التواصـل والتفاعـل للطفـل مـع المجتمـع:** تتيح تلك العوالم (الرقمية) لمستخدميها من اطفال الروضة إمكانية التفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل الخبرات. والأفكار بصرف النظر عن أماكن تواجدهم كما تتيح لهم تقمص ما يحلو لهم من شخصيات وفعل ما لا يستطيعون فعله في واقعهم المعاش دون خوف أو

رهبة (بركات عبد المنعم، 2009: 8) فالرهان على الوالدين في هذه الناحية يكون من حيث اختيار، وانتقاء الأصدقاء لأبنائهم ومراقبة الاتصالات، والدردشات التي تحدث بينهم بطرائق غير مباشرة تراعي فيها نفسية وخصوصية الطفل بغرض حمايته من التغرير أو الاستغلال بجميع أشكاله فضلا عن التنمر الالكتروني ... الخ

7- **الحماية والأمان من المخاطر الرقمية الذي توفره التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة:** تتيح التربية الوالدية الرقمية للام فرصا كبيرة لحماية طفلها من الاضرار الصحية والنفسية والاضطرابات السلوكية، **اذ** أصبحت المجتمعات تشعر بقلق متزايد حول أثر التكنولوجيا الجسدي والنفسي على الأطفال ولا سيما في الانتماء والتواصل في النظام الاجتماعي، فمثلاً جهاز الهاتف الذكي هو بعيد كل البعد عن الرقابة، فبمجرد اقتناء الطفل له، فإنه يستطيع مشاهدة وقراءة كل ما يخطر بباله، وكل ما يصله. (الجزار ،2017: 64) وعندما يتعامل الأطفال مع ألعاب وبرامج ذات مضامين سلبية ويستخدمونها لفترات طويلة يؤثر ذلك في كل مراحل التطور والنمو لدى الطفل ويترك آثار سلبية على سلوكيات الأطفال ، كما ان استخدام الوسائط الرقمية من قبل الاطفال ،يعزز لديهم الرغبة والميل للوحدة، والعزلة مما يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي مع الأسرة (الحبيب،2004: 324) ولهذا كان من الضروري ذكر دور التربية الوالدية الرقمية الجيدة في حماية طفل الروضة من هذه الاضرار ، كما لاننسى دورها في حماية الأطفال من التجنيد والاستغلال ،اذ يلجأ اغلب الشاذين والمختلين عقليا، والمجرمين الى استخدام السحر الخفي لشبكة الأنترنت في اصطياد الأطفال وتعليقهم بها لمصادقتهم، ومع مرور الوقت يشعر الأطفال شيئا فشيئا بالاطمئنان، والثقة نحو من يكلمه من الطرف الآخر، وتعتبر هذه الظاهرة لدى المتخصصين في الجرائم ظاهرة عالمية، وواسعة الانتشار (الزراع، 2020،: 59) حيث تعمل بعض التنظيمات الإرهابية المسلحة على سبيل

المثال على بناء شبكة لتجنيد الأطفال من خلال الاتصال بهم بطرق مختلفة ،مثل الدردشة معهم صوتيا أو نصيا ومحاولة تضليلهم، واقناعهم بأفكارهم العنيفة، والعدوانية، والاجرامية إلى جانب الوصول إليهم من خلال الألعاب الالكترونية حيث يعملون على غسل أدمغتهم كما نشأت على شبكة الأنترنت الجرائم الجنسية ممثلة في المواقع الاباحية والتحريض على الدعارة والدعاية للشذوذ الجنسي واستغلال الأطفال جنسيا (عنو، 2015،: 230) هذا بالإضافة الى حماية الطفل من الغزو الثقافي القيمي، اذ إن السلوكيات، والأنماط الثقافية، والقيمية في المنتج الأجنبي من خلال شخصيات محببة للطفل تستخدم كنموذج وقدوة يحتذي الطفل بسلوكها البطولي، ويحدث بينهما درجة من التوحد بما يسمى " calatonic state" وهي الدرجة التي يعجز عندها الطفل عن التمييز بين الواقع، والخيال ويتصور نفسه محل هذه الشخصية ويسلك سلوكها، ويقتنع بآرائها، وفي الوقت نفسه تقدم القيم الأجنبية في المنتج الأجنبي بصورة تجذب انتباه الطفل ، ومن المعروف أن عملية الغرس الثقافي تبدأ لدى الطفل يتكوين صورة ذهنية عن المجتمعات التي يحاكيها، وغالبا ما تكون خارج منظومتنا الاجتماعية، والثقافية حيث أن نسبة كبيرة من البرامج المقدمة للأطفال هي أجنبية مترجمة أو مدبلجة، وتحمل بكل أسف كثير من القيم التي لا تناسب فكرنا وقيمنا (بركات، عبد المنعم، 2009: 17)

ثانيا: النظريات المفسرة لدور الام في بناء شخصية طفل الروضة:

1- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يشير كل من ميلر و دولارد في هذه النظرية الى ان الطفل أثناء التنشئة الاجتماعية، يتعلم تدريجيا سلوكيات تمكنه من مسايرة حياته الاجتماعية بصورة جيدة، ومن بين أهم المكونات الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية؛ ما يسمى بالتعلم الاجتماعي والذي ينقسم إلى التعلم المباشر ويتم عن طريق إكساب وتلقين الكبار للصغار ما ينبغي وما لا ينبغي القيام به، وذلك

بطريقة مباشرة؛ حيث ان الكبار يعملون على تحفيز الصغار معنويا، وحتى ماديا في بعض الأحيان، كلما أتوا بسلوك حسن، ويتم عقابهم كلما أتوا بسلوك قبيح، و بالتالي يعمل الطفل على تكرار السلوكيات التي تدر عليه المزيد من التحفيز و الدعم المعنوي، ويعمل في نفس الوقت على الابتعاد عن السلوكيات التي تشكل مصدر عقاب له ؛ والى التعلم غير المباشر ويتجلى في اكتساب الفرد لسلوكيات ومعارف بطريقة غير مباشرة، وغير مقصودة انطلاقا من محيطه، وذلك عبر اللعب الذي يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع محيطه الاجتماعي ؛ و التقمص و التقليد الذي هو نمط من الاستجابات المتعلمة ،الذي يلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تسريعه لعملية اكتساب الطفل للقيم الأخلاقية و المعايير السلوكية لأسرته ومجتمعه (الهمرشي ،2003: 43) .

2- **نظريـــة الأدوار الاجتماعيـــة:** يـرى "جونسـون" فـي هـذه النظريـة ان التنشـئة الاجتماعية؛ هي عملية تعلم، يتعلم من خلالها الطفل أداء أدوار معينة. ومنها الدور الاجتماعي ؛ والذي هو عبارة عن تتابع نمطي لأفعال متعلمة، يقوم بها الطفل في موقف تفاعلي مع غيره ، وكل دور يرتبط بالمركز الاجتماعي للطفل في مراحل حياته المختلفة ، وبالتالي ومن خلال الأدوار الاجتماعية ، فان الأطفال يتمكنون من تنظيم سلوكياتهم وانماط تصرفاتهم بمرور الوقت، ما يضفي على أفعالهم الصبغة الاجتماعية .فالمكانة الاجتماعية للفرد هي التي تحدد نمط سلوكياته، ونمط توقعاته لأدوار الأخرين ؛وبالتالي فالحياة الاجتماعية وفق نظرية الدور الاجتماع الاجتماعي ما هي إلا عملية تعلم للأدوار الاجتماعية التي تفرضها ثقافة المجتمع من قيم ومفاهيم وسلوكيات .(عدنان ،وبسام، 2005: 86)

وترى الباحثة ان عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الاسرة عملية ضرورية لاستمرار المجتمع و ضمان بقائه ، من خلال نقل ثقافة المجتمع من

جيل الـي جيل ومحاولـة دمـج الأطفـال فيـه عـن طريـق اكسـابهم لعناصـر ثقافـة المجتمـع من قيم اجتماعية تتيح لهم التفاعل فيما بينهم بود وحب واحترام في مختلف انماط الجماعات من خلال تعلمهم لأدوارهم الاجتماعية فيها ، ومفاهيم اخلاقية تتكون على أساسها سمات شخصية الطفل الاجتماعية ، والتي تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في ثقافة المجتمع ، وانماط سلوكية متعلمة بصورة مباشرة ، وغير مباشرة عن طريق اللعب والتقليد والتقمص لسلوكيات الكبار مما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع افراد محيطه الاجتماعي ، لذلك تبنت الباحثة النظرة الشمولية والمتكاملة للنظريتين السابقتين في تفسير الدور التي تقوم به الام في بناء وتشكيل شخصية الطفل واكسابه لقيم المجتمع وثقافته .

ثانيا –الدراسات السابقة:

- **دراسة (احمد ،2014):** تهدف الدراسة التعرف إلى مستوى الوعي ودرجة الإدراك الحقيقي لدى عينة من أولياء الأمور لأضرار الاستخدام غير الآمن لشبكة الإنترنت على نمو الأطفال وسلامتهم، فضلا عن الكشف عن مدى اتخاذهم الاحتياطات اللازمة والسبل الأكثر أمانا عند استخدامها،. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .وبلغ حجم العينة التي اعتمدت عليها الدراسة (456) أبا وأما لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4–7 سنوات. واوصت الدراسة بما يلي: 1) تزويد المستخدمين بالمعلومات والأدوات التي تمكنهم من التعاون مع الجهات ذات الصلة بالإبلاغ عن الأفراد أو الجهات التي ترتكب أفعالا على الإنترنت مخلّة بالآداب. 2) التركيز على أهمية دور مزودي خدمة الإنترنت في مساعدة الأهالي من الناحية التقنية للحماية. 3) إنشاء بوابات متخصصة للأطفال تتناسب مع ميولهم ومرحلة نموهم يقوم بتصميمها وإعداد محتواها مجموعة من المتخصصين (احمد ،2014: 129)

- **دراسة (علي، 2017):** "دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية "هدف البحث التعرف على دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على واقع ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر عينة مكونة من (350) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية، وقد توزعت الاستبانة على أربعة محاور تتعلق بدرجة ممارسة الأسرة لدورها في تنمية الحافز نحو التوظيف الرقمي في التعلم، وفي توجيه التعلم من خلال التواصل الرقمي ، و في إتقان مهارات الاستخدام الرقمي، و في توجيه وترشيد الثقافة المعلوماتية والإعلامية، وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج، أهمها: أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغيرات: نوع تعليم الأبناء، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري: النوع، والمنطقة السكنية للطلاب. **(علي، 2017:** 39)
- **دراسة (Cynthia , et al ,2014):** "النهج الوالدي واستخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة في المجتمع الصيني "هدفت الدراسة الى التعرف على النهج الوالدي واستخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة في المجتمع الصيني ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم اعتماد الاستبانة كأداة لهذه الدراسة وطبقت على عينة من (202) من الإباء والاوصياء على الأطفال في مدينة هونغ كونغ ، وتوصلت الدراسة الى ان للأساليب الوالدية التي ينتهجها أولياء الأمور (الأساليب التقييدية والتعليمية والمشاركة) دورًا حاسمًا في تعزيز

،وتعظيم الاستخدام الصحي لأطفالهم لوسائل التكنولوجيا الرقمية في مرحلة ما قبل المدرسة وحمايتهم من الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية واثارها السلبية وقد اشارت الدراسة الى توجه غالبية اولياء الأمور الى استخدام النهج التقييدي بنسبة عالية للحد من حرية أطفالهم من استخدام التكنولوجية الرقمية (Cynthia , et ،p1-8 al ,2014)

مناقشة الدراسات السابقة :

1- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة شواهدا تدعم مشكلة البحث ومؤشرات على أهميته.

2- الإفادة من بعض الدراسات السابقة في تخطيط وأعداد أداة البحث (استبانة التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الامهات)، واهم المفاهيم الواجب تضمينها في اداة البحث، وكذلك الإفادة من نتائجها لعقد الموازنة بينها وبين نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع (نتائج البحث).

3- من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، اكتسبت الباحثة معرفة تؤهلها من ضبط منهجية البحث وإجراءاته واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة .

4- وأخيرا يمكن عد الدراسات السابقة معيارا، يقاس من خلالها معرفة إسهامات الباحثة وإضافاتها العلمية في موضوع بحثها.

الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: مــنهج البحــث: اعتمدت الباحثــة المنهج الوصفي في الجوانب النظرية والتحليل الإحصائي في الجوانب التطبيقية لأنه يلائم طبيعة البحث وأهدافه ، ويتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينتــه وأداة البحــث وبنائهــا وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المناسبة التي استعملت في تحليل البيانات .

ثانيــاً: مجتمــع البحــث:- تكون مجتمع البحث من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهن(5329) ام طفل كما موضح في جدول (1)

جدول (1)

اعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ضمن حدود المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

المديرية العامة لتربية بغداد	عدد الرياض	عدد الأطفال
الكرخ الثانية	30	5329

***حصلت الباحثة على البيانات اعلاه من شعبه التخطيط /في مديريه تربيه الكرخ الثانيه**

ثالثا: عينة البحث : يشير كل من (Krejcie& Morgan,1970) الى ان هناك اتجاهان لتحديد حجم العينة ؛ الأول يعتمد على خبرات الباحث وخبرات الباحثين الأخرين في هذا المجال، ووفقاً لهذا الاسلوب فاننا نجد ان الاحصائيين ينصحون بان يكون الحد الادنى للافراد (50-100) فرد في الدراسات الارتباطية "دراسات العلاقة"، بينما يفضل ان يكون حجم العينة في الدراسات التجريبية ذات المجموعة الواحدة (30) فردا، أما في الدراسات التجريبية ذات المجموعتين أو أكثر فيفضل الا يقل عدد الافراد في الخلية الواحدة عن (5)

أفراد . أمـا فـي الدراسـات المسـحية: فالعـدد المناسـب (10%) فـردا اذا كـان عـدد افـراد المجتمـع اقل مـن (500) فرد ، وتـزداد النسـبة لتتراوح بـين (20 %–25%) مـن أفـراد المجتمـع إذا كـان عدد افراد المجتمـع (500–1000) ، وتنخفض النسبة إلـى(5 %) فـي المجتمعات الكبيرة جدا ؛ أما الاتجاه الثاني يعتمد على القواعد الاحتمالية الرياضية لتحديد حجم العينـة، حيث يستخدم فيها عدد من المعادلات الاحصـائية التـي يمكـن استخدامها لتحديد حجم العينة المناسب لمجتمعات يصل حجمها إلى مليون فرد عندما يكون مستوى الدلالة (0،05)

(Krejcie& Morgan,1970:606) . وجدول(كيرج ومورجان) هو جدول يحدد حجـم العينـة مـن المجتمـع الأصـلي وفـق معادلـة تحديـد حجـم العينـة القائمـة علـى بعـض المعايير ومنها منهج البحث (الوصفي او الارتباطي) ، وحجم المجتمع الذي يتراوح بين (10-1000000) ،ومستوى دلالة يتراوح بين (0،01 ـ 0،05) ويستفيد منه الباحثين الذين لا يميلـون إلـى الأسـلوب الرياضـي فـي اختيـار عينـة البحـث (ضـحيان، 1999: 115) وبالاعتماد على ما سبق حددت الباحثة عينة البحث (360 ام طفل) تم اختيارهن بصوره عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي من (30) روضة كعينة للبحث كما مبين بالجدول (2)

جدول (2)

اعداد أمهات الاطفال اللاتي استعانت بهن الباحثة في بناء أداة البحث موزعات على رياض الأطفال ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

ت	اسم الروضة	العدد	ت	اسم الروضة	العدد	ت	اسم الروضة	العدد	ت	اسم الروضة	العدد
1	الربيع	12	9	السعادة	12	17	القناديل	12	25	الفراقد	12
2	الوركاء	12	10	الأقمار	12	18	النرجس	12	26	البسمة	12
3	الاريج	12	11	الرشيد	12	19	الزهور	12	27	النجوم	12
4	السندباد	12	12	المصطفى	12	20	المحمودية	12	28	النصر	12
5	النسور	12	13	النسرين	12	21	المصافي	12	29	البنفسج	12
6	السوسن	12	14	الغفران	12	22	الاقحوان	12	30	قطر الندى	12
7	العلياء	12	15	السلام	12	23	البراعم	12			
8	العندليب	12	16	النسيم	12	24	السنابل	12			

تم توزيع العينة بحسب متغيرات (الوضع المهني) ويشمل كل ام عاملة (سواء قطاع حكومي او قطاع خاص)، او غير عاملة (ربة بيت) وبحسب متغير (المستوى التعليمي) الذي يشمل مؤهل اقل من الإعدادية (تقرأ وتكتب–متوسطة –اعدادية) ومؤهل اعلى من الإعدادية (دبلوم–بكالوريوس–شهادة عليا)، وحسب الفئة العمرية شملت من هن بأعمار اقل من 35 سنة ومن هن بأعمار 35 سنة فأكبر. كما موضح في جدول (3)

جدول (3)

توزيع افراد العينة حسب متغيرات البحث الوضع المهني والمستوى التعليمي والفئة العمرية

الوضع المهني		المستوى التعليمي		الفئة العمرية	
عاملة	220	مؤهل اقل من الاعدادية	182	اقل من 35 سنة	185
غير عاملة	140	مؤهل اعلى من الاعدادية	178	35 سنة فأكبر	175
المجموع	360	المجموع	360	المجموع	360

رابعا: اداه البحث: تتمثل أداه البحث باستبانة تم إعدادها للتعرف على التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات، وقد مرت عمليه بناء هذا الاستبانة بالخطوات الإجرائية الآتية: .

أ- بعد الاطلاع على الادبيات النظرية والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث توفر لدى الباحثة عدد كبير من الفقرات التي تمثل متغير البحث، حيث بلغ العدد النهائي للفقرات (45) فقرة، تم توزيعها وترتيبها وتنظيمها إلى ثلاث مجالات معتمدة في ذلك على الادبيات النظرية وهي مجالات: (الجانب المعرفي، الجانب المهاري والجانب السلوكي)

ب-وفي ضوء ما سبق من خطوات اجرائية قامت الباحثة بعمل استبيان مغلق يتكون من (45) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي مجال الجانب المعرفي (17)فقرة و.مجال الجانب المهاري (13) فقرة،ومجال الجانب السلوكي (15) فقرة.وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي وبخمسة بدائل اجابة هي ((كبير جدا، كبير، متوسط، ضعيف ، ضعيف جدا)) وبأوزان (1،2،3،4،5) وهي بمجملها تمثل الصورة الأولية للاستبانة

الخصـائص السـايكومترية للمقيـاس: تعد الخصـائص السـايكومترية فـي البحـوث التربويـة والنفسية علامات على دقة القياس، ومن اهم تلك الخصائص الصدق والثبات (Ebel& Frisbie, 2009:237) لـذلك قامـت الباحثـة بعدد من الاجراءات اللازمـة لاستخراج الصدق والثبات .

أولا: الصدق: لكي توصف أداة البحث بانها صادقة، لا بد ان تقيس المتغير التي صممت الاداة من اجله باعتبار الصدق مفهوما تكامليا (علام،2013: 221) ويشير (Ebel) الى ان أفضل وسيلة للتحقق ظاهريا من صدق الاداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه، هو عرضـها علـى مجموعـة من المحكمين لتقدير مدى ملاءمتها وتمثيلها او قياسها للظـاهرة المراد قياسها.(Ebel,1972:556)

الصدق الظاهري: لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعه من المختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم ورياض الأطفال، بلغ عددهم (15) خبيرا ، وقد بينت الباحثة للمحكمين هدف الدراسة كما قدمت التعريفات النظرية ، وطلبت منهم ابداء ملحوظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات والبدائل الموضوعة لها وانتمائها للمجال ووضوح الصياغة اللغوية، وتعديل او حذف او اضافة اية فقرة يرونها مناسبة. وفي ضوء اراء الخبراء، واعتماد الباحثة معيار (85 %) فأكثر لبيان صلاحية الفقرة ،اظهرت النتائج موافقتهم على (40) فقرة من فقرات الاستبانة وبدائلها ، وبمعامل صدق ظاهري بلغ (88،7%) ، كما تم حذف خمس فقرات وتعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها ،وتم استخراج الصدق الظاهري للفقرات باستخراج النسبة المئوية لها ، ، وتعد هذه النسبة صالحة اتفاقاً مع رأي (بلوم) في هذا الصدد والذي مفاده " إذا حصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين على ٧٥% فأكثر يمكن الارتياح من حيث صدق القياس" (بلوم، 1983: 119) كما في جدول (4).

جدول (4)

اراء الخبراء في صلاحيه فقرات استبانه التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات

الفقرات	الموافقون	المعارضون	فقرات تم تعديلها اوحذفها	النسبه المئويه
1،2،3،4،5،6،7،8،10،11،12،13،14،15،16،17،18 19،20،21،22،23،24،25،28،29،30	15	—	———	%100
31،32،33،35،36،37،38،39،40،42،43،44،45	14	1	5،32،37،41	%93
9،26،27،34،41	10	5	تم حذفها	%66

وبذلك اصبحت الاستبانة مكونه من (40) فقره تمثل التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات، موزعه على ثلاث مجالات (الجانب المعرفي 14 فقرة، الجانب المهاري 13فقرة، الجانب السلوكي 13 فقرة) ، وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الاستبانة لمقياس ليكرت الخماسي الذي يحدد درجة المستجيب من افراد العينة على الاداة في ضوء درجة اتفاقه أو عدم اتفاقه على بنود الاستبانة، كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

مقياس ليكرت الخماسي وبدائله لكل عبارة او فقرة

11	قيمة متوسط العبارة او البعد	التقديراو البديل
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1–1.80	ضعيف جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.60	ضعيف
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 –3.40	متوسط
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40–4.20	كبير
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	كبير جدا

ثالثا : الثبات: تم التأكد من الاتساق الداخلي للأداه من خلال حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ، وتشير هذه الطريقة الى استخدام تطبيقا واحدا لصيغة واحدة من اداة البحث، وتعتمد على اتساق الاستجابات لجميع فقراته(علام،2013 :128) وقد تراوحت

قيمـة معامـل الثبـات لكـل مجـال بـين (0،89-0،93) وبلغـت قيمـة معامـل الثبـات الكلي(0،90) وهو معامل ثبات عالي بالنسبة للاستبانة وفق نتائج اجابات افراد العينة الاستطلاعية والمكونة من (30) ام طفل من الملتحقين اطفالهن برياض الاطفال ، وجدول (6) ويوضح ذلك

جدول (6)

معامل الثبات لكل مجال ومعامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة الفا-كرونباخ

ت	المجال	عدد الفقرات	الفا-كرونباخ
1	مجال الجانب المعرفي	14	0،93
2	مجال الجانب المهاري	13	0،89
3	مجال الجانب السلوكي	13	0،89
	المجموع	40 / فقرة	40 فقره

ثالثا: وصف الاستبانة:

بعد إيجاد الخصائص السايكومترية للاستبانة من صدق وثبات، أصبح لدى الباحثة اداه البحث بشكلها النهائي مكونة من (40 فقرة) تمثل التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات موزعة على ثلاث مجالات (مجال الجانب المعرفي ،ومجال الجانب المهاري ،،مجال الجانب السلوكي) وبخمسة بدائل اجابة هي (كبير جدا، كبير، متوسط، ضعيف ، ضعيف جدا) وبأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي، ومن خلال الاجراءات السابقة يكون قد تم للباحثة بناء اداة للتعرف على التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات تتمتع بالصدق والثبات وجاهزة للتطبيق على عينة البحث البالغة (360 ام طفل) من الملتحقين اطفالهم برياض الأطفال الحكومية في المديرية العام لتربية بغداد الكرخ / الثانية .

خامسا: الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة في جميع المعالجات الاحصائية على الحقيبة الاحصائية (SPSS) وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية:

1- النسبة المئوية لإيجاد الصدق الظاهري لفقرات المقياس.

2- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل فقرة للتعرف على مستوى التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات

3- المتوسط النظري للاستبانة كمحك للمقارنة مع الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل فقرة وللتعرف على التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات، لايجاد مستوى تقدير أدراك الامهات للاستبانة ككل وايضا لكل مجال من المجالات.

4- معادلة الفا- كرو نباخ لاستخراج معامل الاتساق الداخلي للاستبانة.

5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن مستوى التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات تبعا لمتغيرات (الوضع المهني، المستوى التعليمي، الفئة العمرية)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائياً في ضوء اهداف البحث :

أولا : التعرف على مستوى التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في كل مجال، ومن ثم قورنت مع المتوسط النظري* والبالغ (3) عند مستوى دلالة (0،05) ، واعتبرت الفقرات ذات الأوساط الحسابية (3) فما فوق هو تقدير بدرجة كبيرة لمدى إدراك الأمهات للتربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة ، وهي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لفقرات كل مجال ، كما موضح في جدول (7) .

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وانتماءها الى المجال في استبانة التربية الوالدية الرقمية كما تدركها الأمهات

مجال الجانب المعرفي					
ت	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الفقرة
1	23	–اراجع المواقع التى يقوم طفلي باستخدامها عبر الانترنت.	2,354	1،96	ضعيف
2	17	– اتأكد من أن المحتوى الذي يتعرّض له طفلي مناسب لعمره	2,631	0.88	متوسط
3	39	–اراعي ان يكون المحتوى الذي يشاهده طفلي على مستوى عالٍ من الجودة	1,550	0،64	ضعيف
4	14	– اشرح لطفلي ما هو المحتوى غير اللائق، ولماذا هو خطير، وضرورة تفادي مثل هذا المحتوى	2,632	0،23	متوسط
5	13	– أشجع اطفالي على التفكير جيّداً قبل مشاركة المعلومات والصور الشخصية.	2,681	1،32	متوسط
6	2	–اعتقد بتوفير العالم الرقمي إيجابيات لا محدودة لأطفالي	4,298	0،24	كبير
7	20	–أؤمن ان الاستخدام المعتدل للأجهزة الرقمية، يوفر فرصة للتعلم	2,291	1،87	متوسط
8	3	–يوفر الاتصال بالإنترنت والتطبيقات الرقمية الجديدة عالماً جديداً يمكن أن يساعد الأطفال على التطوّر والتعلّم والتفاعل مع الآخرين	3,567	0،34	كبير
9	22	–استخدامنا للتكنولوجيا يؤثر سلباً على جودة حياتنا سواء كان ذلك جسدياً أو اجتماعياً أو عاطفياً أو	2,442	0،45	ضعيف

		نفسياً أو حتى مالياً			
10	16	–اعتقد ان العالم الرقمي لا يخلو من المخاطر الحقيقية على تربية اطفالي	2,710	1،56	متوسط
11	28	– لا ارغب بانضمام الأطفال لمشاهدة المحتوى الذي يتم بثّه بشكل مباشر نظراً لطبيعته التي لا يمكن التنبؤ به	1,944	1،23	ضعيف
12	15	–لا يمكننا حماية أطفالنا من كل شيء، ولكن يمكننا إرشادهم بحكمة إلى ما يمكنهم فعله للاستفادة مما يقدّمه لهم العالم الرقمي من محتوى مفيد	2,713	1،92	متوسط
13	11	–يمكن للأطفال استحقاق بعض "الوقت للألعاب" عندما يمارسون أنشطة أخرى تعود بالفائدة على جودة حياتهم العامة.	2,901	1،15	متوسط
14	33	–اعزز فضول الأطفال واحوله إلى وسيلة هادفة للإبداع والابتكار بالسماح لهم بالاتصال بالعالم الرقمي بطريقة آمنة	1,828	0،66	ضعيف
		مجال الجانب المهاري			
15	25	–لا اترك مشغل الانترنت (Wi–Fi) يعمل الوقت طوال	2,331	1،49	ضعيف
16	27	–اعلم أنه على الرغم من إمكانية ضبط إعدادات الحساب لجعله "خاصًا"، إلا أنه يمكن اختراق الحسابات الخاصة	1,547	0،24	ضعيف
17	5	– اطلب من طفلي بحظر المستخدمين أو (اللاعبين في الألعاب) الذين يستخدمون لغة غير لائقة ومسيئة	3,451	1،87	كبير
18	32	–أغيّر كلمات المرور الخاصة بالحسابات على الأجهزة الذكية بانتظام.	1,652	0،34	ضعيف
19	36	– اتأكد من إيقاف تشغيل خدمات تحديد المواقع على الأجهزة والتطبيقات التي يستخدمها الأطفال الصغار.	1,801	0،66	ضعيف جدا
20	1	–احاول الاشتراك في أي منصات أو تطبيقات أو	4,110	0،43	كبير

	ألعاب يحبها طفلي حتى اتمكّن من فهمها بشكل أفضل			
21	4	– اتأكد من أن الأطفال يستخدمون التطبيقات والألعاب والمنصات الرقمية المناسبة لأعمارهم فقط	3,219	1،96	كبير
22	34	– اتأكد دائما من ضبط إعدادات الرقابة الأبوية حسب المطلوب	1,804	0.88	ضعيف جدا
23	37	–استخدم فلاتر الإنترنت وحظر النوافذ المنبثقة للمساعدة في حظر المحتوى غير اللائق	1,800	0،64	ضعيف جدا
24	35	– أقوم بتثبيت برنامج مضاد للفيروسات على جهاز الكمبيوتر أو الجهاز الذي يستخدمه طفلي لتشغيل اللعبة على الإنترنت.	1,802	0،23	ضعيف جدا
25	10	–غالبا ما اغلق الكاميرا وافعل البحث الامن على المتصفحات المستخدمة من قبل طفلي	2,691	0،24	متوسط
26	18	–اقوم باستخدام إعدادات الخصوصية الآمنة على التطبيقات و الألعاب الإلكترونية المستخدمة من قبل طفلي	2,570	1،87	ضعيف
27	7	أشرك طفلي في وضع قواعد خاصة حول الاستخدام السليم والآمن للأجهزة الذكية مثل تحديد الوقت والمكان والمدة المسموح به	3.400	0،34	متوسط
		مجال الجانب السلوكي			
28	12	–اطلب من اطفالي عدم التحدّث أبداً مع الغرباء عبر الإنترنت	2,890	0،43	متوسط
29	9	–اتحدّث بانتظام مع اطفالي حول مشاعرهم حيال استخدامهم الانترنت	3,221	0،45	متوسط
30	19	–أقدم لطفلي قصص مصورة تناسبه فى هذا السن بعيدا عن الانترنت	2,600	1،56	ضعيف
31	8	– امنع مشاهدة طفلي (ألعاب الكترونية – أفلام كرتونية– قصص رقمية...) –عبر اليوتيوب – غير	3,331	1،23	متوسط

			مناسبة للثقافة العربية والاسلامية.		
32	26	1,992	–انتبه لطفلي عند قيامه بتصرفات غيرسوية بعد مشاهدة الافلام الكرتونية والالعاب الالكترونية	1،53	ضعيف
33	21	2,558	–الاحظ تقليد طفلي لكل ما يشاهده عبر الانترنت فى اللبس– الاكل طريقة –أسلوب الكلام)	1،15	متوسط
34	29	1,927	–اصطحب طفلي إلى أماكن مفتوحة وأندية لممارسة الرياضة واللعب بعيدا عن الانترنت.	0،66	ضعيف
35	30	1,927	–اشارك طفلي أثناء اللعب التقليدي ليبتعد عن ألعاب الانترنت.	1،87	ضعيف
36	38	1,735	–انتبه إلى تصرفات طفلي (الاستيقاظ متأخرا من النوم– ظهور الام الظهر– العصبية الزائدة – ضعف البصر) من كثرة استخدام الانترنت.	0،34	ضعيف جدا
37	40	1,210	–انتبه لشكوى معلمة طفلي في الروضة من ضعف انتباهه أثناء عرض الخبرات داخل قاعة النشاط.	0،66	ضعيف جدا
38	6	3,400	–اقدّم لأطفالي أنشطة جديدة شيّقة بعيداً عن الشاشات	0،43	متوسط
39	24	2,336	– استخدم أساليب الترهيب والتخويف لأمنع الأطفال تماماً من الوصول الأنترنت.	0.67	ضعيف
40	31	1,888	–أشرك أطفالي في أنشطة تقليدية جذابة لا تعتمد على التكنولوجيا أو شبكة Wi Fi.	1,95	ضعيف

***المتوسط النظري يساوي أقل درجه على الفقره + أعلى درجه على الفقره / ٢**

ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الاستبانة للتعرف على مستوى تقدير مدى إدراك الأمهات للتربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة لكل مجال وللاستبانة ككل كما موضح في جدول (8)

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اجابات عينة البحث لكل مجال من مجالات استبانة التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات وللاستبانة ككل مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	التسلسل بالاستبانة	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور حسب كل مجال
1	1	مجال الجانب المعرفي	2،817	1،627	متوسط
2	3	مجال الجانب المهاري	1،694	1،558	ضعيف جدا
3	2	مجال الجانب السلوكي	2،038	1،453	ضعيف
مستوى التقدير لاداة البحث ككل			2،183	1،546	ضعيف

يشير كل من الجدولين (7) (8) الى ان ادراك الامهات للتربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كان بتقدير (ضعيف)،اذ جاء بمتوسط حسابي (2,183) وانحراف معياري (1،546) وهي اقل من المتوسط النظري البالغ (3) بدلالة إحصائية عند مستوى (0،05) ، أذ حصل مجال الجانب المعرفي وبفقراته (14) فقرة بمتوسط حسابي يتراوح بين (1,550–4,298) على المرتبة الأولى بتقدير (متوسط) ،يليه مجال الجانب السلوكي بفقراته (13) فقرة على المرتبة الثانية وبتقدير (ضعيف) ومتوسط حسابي يتراوح بين (3،400– 1،210) ، في حين حصل مجال الجانب المهاري بفقراته (13) فقرة على المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي يتراوح بين (4،110–1,547) وبتقدير (ضعيف جدا) . وتفسر الباحثة هذه النتائج بانها نتيجة منطقية ،كون العصر الحالي هو عصر التكنلوجيا الرقمية ،والانتشار السريع لاستخدام الأجهزة الرقمية في كل جوانب الحياة ،في المقابل هناك انتشار للامية الرقمية بينهن ،لذلك جاءت ممارسات الامهات للتربية الوالدية الرقمية ممارسات خجولة و ضعيفة، اذ أن اغلب الأمهات في هذا العصر غير مهيأت

وغير مؤهلات لتوعية اطفالهن الصغار بكيفية التعامل مع الوسائط الرقمية ،وذلك لقلة معرفتهن بأسس التربية الوالدية الرقمية الجيدة، وفي حاجة لمن يأخذ بأيدهن للتعرف على استراتيجيات ومهارات و ممارسات التربية الرقمية الجيدة، وبالتالي هن بحاجة إلى التدريب والتأهيل والتنمية لمعارفهن الرقمية وتمكينهن بتطوير مهاراتهن الرقمية للتعامل بشكل صحيح مع الأجهزة الرقمية ، بالإضافة إلى معرفة استراتيجيات الخاصة بالتربية الرقمية من اجل التواصل والتفاعل بين الامهات واطفالهن. وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة (احمد ،2014) و دراسة (علي، 2017) ودراسة (Cynthia , et al ,2014) في ان التربية الوالدية الرقمية لها أهمية كبيرة في حياة الطفل فيما لو اجادت الام ممارستها بوقت مبكر مع اطفالها الصغار، كما أنها ترشد الأمهات وتوجههم نحو الطريق السليم للمحافظة على سلامتهم وحماية حقوق اطفالهن الرقمية .وهذا ما اشارت اليه كل من نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الادوار الاجتماعية الى ان عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الامهات عملية ضرورية لاستمرار المجتمع وضمان بقائه ،من خلال نقل ثقافة المجتمع من جيل الي جيل ومحاولة دمج الأطفال فيه عن طريق اكسابهم لعناصر ثقافة المجتمع الجديدة ،من قيم اجتماعية تتيح لهم التفاعل فيما بينهم بود وحب واحترام في مختلف انماط الجماعات من خلال تعلمهم لأدوارهم الاجتماعية فيها ، ومفاهيم اخلاقية تتكون على أساسها سمات شخصية الطفل الاجتماعية ، والتي تجعله يتماثل ويندمج مع الأشياء المسموح بها في ثقافة المجتمع ، وانماط سلوكية متعلمة بصورة مباشرة من الام ، وغير مباشرة عن طريق اللعب والتقليد والتقمص لسلوكيات الكبار مما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع افراد محيطه الاجتماعي . وتعزو الباحثة حصول مجال الجانب المعرفي على تقدير (متوسط)؛ وحصول مجال الجانب المهاري و المجال السلوكي على تقدير(ضعيف) الى افتقار الأمهات الى المهارات الرقمية وقلة الوعي لديهن بدورهن كوسيط في التربية الوالدية الرقمية والتقليل من شأن هذا الدور بشكل كبير و وتجاهلهن لحقيقة انهن قدوة في التعامل الرقمي لأطفالهن، ومعلمات أساسيات في مجال الاستخدام

الأفضل لوسائط التكنولوجيا ، وهذا ما ظهر في إجابات عينة الدراسة، اذ كانت الأمهات غير مهتمات بالتعرف والاطلاع على البيانات والمعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات التكنولوجية والوسائط الرقمية ، والتي تساعد على تعليم الاطفال المهارات للتعايش في عالم تغزوه التكنولوجيا ،وكذلك لم تظهر الأمهات أي اهتمام بالتعرف على اخلاقيات وقيم التربية الرقمية عند التعامل مع الرقميات، من اجل ضبط سلوكيات أطفالنا من خلال ما ينص عليه ميثاق الأخلاقيات الرقمية والتي هي من اساسيات التربية الوالدية الرقمية التي يتعين على الوالدين معرفة اساليبها ومهاراتها واستراتيجياتها.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في مستوى إدراك الأمهات لأهمية التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة على وفق الوضع المهني، المستوى التعليمي، والفئة العمرية

قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسطي درجات التربية الوالدية الرقمية كما تدركها الامهات في ضوء متغير الوضع المهني، وقد جاءت النتائج على النحو الذي يعرضه الجدول (9)

جدول (9)

الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسطي درجات العينة وفقا لمتغيرات الوضع المهني والمستوى التعليمي والفئة العمرية عند مستوى دلالة 0,05ودرجة حرية 358

المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الوضع المهني	عاملة	220	24,15	5,07	2,98	1,96	دالة
	غير عاملة	140	20,11	4,92			
المستوى التعليمي	مؤهل اعدادية فأقل	182	22,54	5,20	1,56		غير دالة
	مؤهل اعلى من الاعدادية	178	21,30	4,28			
الفئة العمرية	اقل من 35 سنة	185	21,39	5,07	1,81		غير دالة
	35 سنة فأكبر	175	20,41	4,92			

ويتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الوضع المهني عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الأمهات العاملات (قطاع حكومي او قطاع خاص) مقارنة بالأمهات غير العاملات (ربة بيت). وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه الفئة بحكم طبيعة مهماتهم يؤدون أنشطة متنوعة ترتبط بكثرة استخدامهم للإنترنت في أوقات العمل حتى أصبح جزءا روتينيا من حياتهم اليومية-حسب احتياج العمل ونوعيته- هذا مما يجعلهم أكثر تفاعلا مع برامجها وأنشطتها وتطبيقاتها المتوفرة، وهو ما يسهم بشكل فعال في تكوين

فهم وإدراك مسبق لما يمكن أن يصاحبهم من أخطار تضمرها تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وتقييمها بصورة صحيحة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (احمد ،2014) وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات التربية الوالدية الرقمية كما تدركها الامهات في ضوء متغير الفئة العمرية عند مستوى دلالة 0,05. وتفسر الباحثة هذه النتائج الى ان المستوى التعليمي والفئة العمرية لم تشكلا عاملا مميزا إحصائيا بين استجاباتهم، فأولياء الأمور بغض النظر عن فئاتهم العمرية أو مستوياتهم التعليمية قد قدروا إدراكاتهم لبعض القضايا المقلقة التي أثارتها الإنترنت وخصوصاً بالنسبة للأطفال بنفس المستوى، فهم يقعون تحت نفس التأثير لسلبيات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، ويتعرضون بشكل يومي لمثل هذه المشكلات أثناء تعاملهم مع الشبكة سواء عن طريق الصدفة البحتة عند التنقل والتجول عبر العديد من المواقع أو قيام البعض منهم بالتعامل مع بعض المواقع غير القانونية بشكل متعمد، في ظل انعدام الرقابة المركزية على شبكة الإنترنت وما تحويه من معلومات هدامة وممارسات غير مشروعة باتت تهدد الجميع صغارا وكبارا. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (احمد ،2014)

ثانيا:(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات):-

الاستنتاجات:

1- توصلت الباحثة الى ان الانترنت والحواسيب والهواتف الذكية والالعاب الالكترونية وغير ذلك من مخرجات العصر الرقمي حتمية تكنولوجية في حياة الطفل لابد من التأقلم معها ومسايرتها بالطرق والأساليب التربوية المناسبة.

2- استنتجت الباحثة ان للتربية الوالدية الرقمية أهمية كبيرة في تنشئة طفل الروضة في هذا العصر الرقمي، وبأمكان الام تقديم التربية الرقمية للطفل منذ سن مبكر، من خلال مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والاعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة بالاستخدام والتعامل مع التكنولوجيا والرقميات الافتراضية

بما يحفظ سلامة وامن الطفل مع عدم حرمانه من التنوير المعرفي الذي يكتسبه الطفل من ابحاه في العالم الرقمي

3- توصلت الباحثة الى ان حصول الأمهات على مستوى ضعيف في التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات كانت نتيجة منطقية، كون العصر الحالي هو عصر التكنلوجيا الرقمية، والانتشار السريع لاستخدام الأجهزة الرقمية في كل جوانب الحياة، في مقابل انتشار الامية الرقمية بينهن، لذلك جاءت ممارسات الامهات للتربية الوالدية الرقمية ممارسات خجولة وضعيفة.

4- أظهرت نتائج البحث افتقار الأمهات الى المهارات الرقمية وقلة الوعي لديهن بدورهن كوسيط في التربية الوالدية الرقمية والتقليل من شأن هذا الدور بشكل كبير، وتجاهلهن لحقيقة انهن قدوة في التعامل الرقمي لأطفالهن، ومعلمات أساسيات في مجال الاستخدام الأفضل لوسائط التكنولوجيا.

5- شكّل الوضع المهني لأغلب الأمهات في ظل العصر الرقمي وضعا فارقا في إدراك الام لأهمية دورها في التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة على مختلف مستوياتهم العمرية والتعليمية، اذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزى للوضع المهني ولصالح الأمهات العاملات بالمقابل لم يكن للمستوى التعليمي والفئة العمرية أي فارق يذكر لعينة البحث

التوصيات :

1- التأكيد على اعداد وزارة التربية لبرامج التربية الوالدية الرقمية الموجهة للأمهات لمساعدتهم فى إدارة استخدام أطفالهم للأنترنت والتعامل مع البيئات الرقمية بشكل آمن.

2- العمل مع المنظمات الدولية على محو الامية الرقمية للامهات من أجل استخدام التكنولوجيا الحديثة بطريقة صحيحة مع طفل الروضة.

3- ضرورة إقامة رياض الاطفال لندوات علمية يشترك فيها جميع أمهات الأطفال للتوعية بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية على طفل الروضة وكيفية حماية الطفل منها، والتوعية بأخلاقيات البيئة الرقمية وتطبيقاتها المختلفة.

4- فرض الرقابة من قبل وزارة الداخلية على استيراد الالعاب الالكترونية المقدمة للاطفال والتي تتعارض مع الثقافة العربية والإسلامية

5- على الحكومة تقديم حملات توعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة التي تنشر الوعي بهذه القوانين وتنشر الوعي بمخاطر التعامل مع التقنيات الرقمية على طفل الروضة بشكل خاص والطفل بمراحل النمو الاخرى بشكل عام

المقترحات:

1- دراسة عن دور الاسرة في حماية الحقوق الرقمية لطفل الروضة

2- دراسة عن اتجاه معلمات رياض الاطفال نحو استخدام الأجهزة الرقمية في تعليم طفل الروضة

3- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التربية الوالدية الرقمية لدى اولياء امور الاطفال الملتحقين برياض الأطفال

المصادر العربية:

- احمد، رشا محمود ،2014: مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية الى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنيت ودرجة ممارستهم لها ، **مجلة العلوم التربوية. مجلد 22، عدد 1.**
- احمد ،رندا،2020: العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد وادمان الألعاب الالكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،المجلد 5،العدد 1**

- إبرا هيم، ليمياء،2014: التعليم والمواطنة الرقمية –رؤية مقترحة، **مجلة عالم التربية، المجلد 15، العدد 47**
- إبراهيم، يارا،2019 :الثقافة الالكترونية للطفل كأحد مستحدثات العصر الرقمى، **المؤتمر العلمى الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا "آفاق مستقبلية"، المجلد 13،الجزء 2** ،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- أبو عامر، آمال محمود ،2019: مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الاباء والامهات في مقاطعات قطاع غزة. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 27،العدد 6 ،الجامعة الاسلامية بغزة –شؤون البحث العلمي والدراسات العليا.
- بدران، شبل،2009 : **التربية والمجتمع –رؤية نقدية فى المفاهيم، القضايا، المشكلات**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- بركات ،وجدي ، عبد المنعم ،توفيق،2009:الأطفال والعوالم الافتراضية–امال واخطار، **مؤتمر الطفولة في عالم متغير، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، البحرين.**
- بن خرور، خير الدين، بوضياف نوال،2019: رهان التعليم الالكتروني في المدرسة الجزائرية، **مجلة التمكين الاجتماعي ،المجلد 2، العدد 3**
- بلوم ،بنيامين ،(1983):**تقييم الطالب التجميعي والتكويني**،ترجمه محمد امين المفتي،دار ماكروجيل،القاهرة، مصر.
- الجزار، هالة حسن بن سعد،2017 : الدور التربوي للاسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لابنائها "من وجهة نظر أولياء الامور"، **مجلة التربية، ، المجلد 30، العدد4** ، كلية التربية، جامعة الازهر
- الجمال، رانيا عبدالمعز،(2014):**مدخل إلى رياض الأطفال**، دار الكتاب الجامعى ،العين ، الامارات العربية المتحدة

- الحبيب، فهد إبراهيم، (٢٠٠٤): **تربية المواطنة– الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، مؤتمر تربية المواطنة السعودية.
- حسن، جعفر ،2012: الاسرة العربية وتحديات العصر الرقمى. **مجلة الفتح، العدد 51**، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- حسن، نبيل،2018: تأثير البيئة الافتراضية الالكترونية على التفكير الإيجابي لدى الأطفال، **المؤتمر الدولي الأول لرياض الأطفال، جامعة أسيوط**، مصر
- حواله، سهير محمد، أبو عامر، آمال محمود، مبارز، منال عبد العال. ،2017 : برامج التربية الوالدية الرقمية فى ضوء خبرات بعض الدول، **مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد 30** ، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة،
- حوالة، سهير محمد واخرون ،2018: إحتياجات الوالدين المعرفية في ضوء متطلبات الثقافة الرقمية: دراسة ميدانية بالمجتمع الفلسطيني، **مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. المجلد 20، العدد34.**
- خلايفية ، عمار ومحمد دحماني،2020: الوالدية الرقمية الجيدة ودورها في حماية حقوق الأطفال الرقمية –دراسة نظرية تحليلية، **مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 5، العدد 4**
- ـــــــــــ ،2021: واقع برامج الوالدية الرقمية في الدول العربية الجزائر، قطر، لبنان –نموذجا، **مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة، المجلد 2، العدد 3**
- الرفاعى ،ايمان عبد الحكيم ،2020: دور الاسرة فى تحقيق الامن الرقمى لطفل الروضة فى ضوء تحديات الثورة الرقمية، **مجلة " دراسات في الطفولة والتربية" ، العدد 14** ، جامعة أسيوط .
- الملاح، تامر المغاوري ،2016: الإنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع. **مجلة الأطروحة، مجلد 1،عدد 1**

- الـزراع ،عبـدة،2020: أطفالنـا وتكنلوجيـا المعلومـات، **مجلـة الطفولـة والتنميـة، المجلد 37،العدد 3**
- زعتر،مريم و بودادة،احمد،2020: وسائط الاعلام الرقمي وبناء التعليم الرقمي في الوطن العربي، **المجلة العربية المجلد 12 العدد 2**
- عنو، عزيزة،2015: اثار الألعاب الالكترونية على الخصائص النفسية السلوكية لدى الطفل، **حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 11، العدد 1**
- عبد العال، امل عوض، 2018: دور بناء تقدير الذات لدى طفل الروضة في تفاعلاته الاجتماعية، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد 5، العدد 1**
- –القائمي، على ،2005: **دور الأم في التربية**، ط5، دار النبلاء، بيروت، لبنان
- الدهشان، جمال علي، 2018: تربية الطفل المصرى فى العصر الرقمى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ،**المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال** ، جامعة اسيوط
- ضـحيان ، سـعود ،(2009):**الاحصـاء التربـوي –تطبيقـات عمليـة**، ط1، دار المعرفة ، الاسكندرية ،مصر.
- عوض، هالة عمر محمد واخرون، 2020: دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين ،**مجلـة الطفولـة والتربيـة، المجلد 12 ، العدد 41**، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال
- السيد، سارة محمد ،2020: التعلم الرقمى"التربية والمهارات فى العصر الرقمى". **النـدوة الاستشـارية المعنيـة بـالتعلم الرقمـي** ، معهـد كورشـام للقيـادة الفكريـة، كاليفورنيا.
- عبد الرحيم،هناء، 2005: **أطفالنا والكمبيوتر**، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر

- عدنان، رانيا، وبسام ،رشا ،2005:**التنشئة الاجتماعية**. دار البداية، عمان.
- عـلام، صـالح الـدين محمـود ، 2013 : **القيـاس النفسـي** ، ط2 ، دار الفكـر، عمان.
- علي، أسماء فتحي السيد، 2017: دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية ،**مجلة كلية التربية ، المجلد 28، العدد112**.
- الهمرشـي، عمـر احمـد ،2003:**التنشـئة الاجتماعيـة للطفـل** ، دار الصـفاء ، عمان– الاردن.
- محمدي، صليحة. بخوش، سامي،2021 .: الثقافة الرقمية: دراسة تحليلية في المفهوم. **المجلة الجزائرية للامن والتنمية، المجلد10 ،العدد 2.**
- المرعب ، منيرة،2013 :**الاساليب المعرفية والضغوط الوالدية لدى الامهات العاملات**. ط4 .عمان :مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- ابو حلفاية، عائشة،2015 :التربية الوالدية في المجتمع الليبي على ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة البحث العلمي في التربية المجلد 16،العدد 2**
- الجالي، أمينة،2021 : المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للابناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد 1 ،العدد 53**

المصادر الأجنبية:

- Fleer, M. (2016): Theorising Digital Play: A Cultural-Historical Conceptualisation of Children's Engagement in

Imaginary Digital Situations. **International Research in Early Childhood Education, 7(2)**,

- Steiner, C. and Barker, T. (2013): Protecting Childhood and Family Relationships in the Digital Age. **New York, HarperCollins Publishers 32(4)**
- Cynthia Sau Ting, et al. **(2014):** "Parenting approaches and digital technology use of preschool age children in a Chinese community**." Italian journal of pediatrics 40.1**
- Mourão, Marisa. (2020): A cross-national study of children's use of the Internet and its associated opportunities and risks. **British Journal of Educational Technology, 46(5**
- Mascheroni, giovana. Ponte, crstina.Jorge, ana.(2018). **Digital Parenting: The Challenges For Families In The Digital Age**. Nordic Information
- Krejcie‹V. & Morgan‹W. (1970): **Determining Sample Size for Research Activities, Educational and Psychological Measurement**‹ University of Minnesota‹ Duluth
- Ebel‹ Robert. L & Frisbile‹ david. A. (2009)**:" Essentials of educational measure ement**" 5th ed‹ PHI Learning private Limited‹ New Delhi.